بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ

١٢ صفحة
١٠ قروش

مدير عام المؤسسة
علي حسين شبكشي
رئيس التحرير
رضا محمد لاري
مدير التحرير
عبدالقادر شريم

OKAZ
Daily Newspaper
SAUDI ARABIA
Friday, March 3, 1978

العدد ٤٢٩٢ الجمعة ٢٤ ربيع الاول ١٣٩٨ هـ الموافق ٣ مارس ١٩٧٨ م ـ السنة السادسة عشرة

مواجهة صارمة للعمالة غير المشروعة

اكد مصدر مسئول في وزارة العمل ان اجراءات صارمة ستتخذ لمكافحة ظاهرة العمالة غير المشروعة التي ترتبت من تلاعب العمال الوافدين ومن ارباب المهن المختلفة التي تلجا الى استخدام العمال الهاربين من الجهات التي استقدمتهم او استخدام ايد عاملة وصلت الى البلاد لأغراض خاصة ثم تخلفت للانخراط في العمل داخل مختلف الأعمال .

واستطرد ذات المصدر ان المكافحة لهذا النوع من اليد العاملة الأجنبية سيصحبه تنسيق بالنسبة لليد العاملة السعودية حيث قرر أن ظاهرة البطالة المقنعة في الاطار الحكومي او في اطار الاعمال شبه الرسمية سيتم التخلص منها وتوجيهها الى مواقع منتجه تتفق مع قدراتها في الاداء والانتاج .

واعلنت وزارة العمل انها قد خولت صلاحيات موسعة للمناطق المختلفة لمراقبة العمالة الوافدة وتقديم دراسات متكاملة عن حجم العمالة السعودية المتاحه .. كان من نتيجتها ان تشكلت عدة لجان في المناطق المختلفة لمراقبة هذا الدور الجديد وتنفيذ الصلاحيات التي خولت بها المناطق .

وصرح مصدر مسئول في المنطقة الغربية انه تم تشكيل لجنة مشتركة تضم ممثلين عن الامارة ومكتب العمل والشرطة وان هذه اللجنة قد عقدت سلسلة من الاجتماعات لوضع خطة شاملة للنظر في حالات المخالفات التي يرتكبها العمال او المؤسسات المختلفة ، وقرر المسئول عن هذه اللجنة ان الجزاءات التي سيخضع لها المخالفون من الأجانب التسفير الفوري من البلاد مع عدم السماح لهم بالعودة بشكل مطلق وان الجزاءات التي ستخضع لها المؤسسات المخالفة تتمثل في الغرامة المالية والسجن يتحدد حجم العقوبة بالنسبة لها بحجم المخالفة المرتكبة .

لاتوجد بيانات للعمالة الوافدة

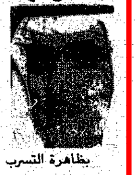

وقرر مصدر مسئول في وزارة العمل والشئون الاجتماعية ان واقع سجلات الوزارة لاتتوافر به اية بيانات متكاملة تحدد حجم العمالة الفعلية في البلاد سواء كانت هذه العمالة وافدة أو من المواطنين وربط هذا القصور في البيانات بظاهرة التسرب غير النظامي للأيدي العاملة الأجنبية الى البلاد وهروب السعوديين من العمل العادي او الفني والانخراط في اعمال كتابية لا تتفق مع تخصصاتهم الدراسية التي تم الوصول اليه من خلال معاهد التدريب المختلفة كما ان الاستقدام المباشر من قبل اصحاب العمل للأيدي العاملة الأجنبية لايتم الابلاغ عنه الى الجهات المسئولة بالوزارة ، واستطرد ذات المصدر موضحا ان عمليات الاحلال للسعوديين محل الأيدي العاملة الأجنبية في ظل هذا الواقع القائم تكاد تكون مستحيلة في المراحل القريبه وان مسئولية الوزارة الان تنحصر في توفير البيانات الميدانية التي تعكس حجم العمالة الفعلية المشغلة على اساس ان كل البيانات المعلن عنها لاتزيد عن تقديرات للواقع القائم .

٣٠٠ ريال الأجر اليومي للعامل !

وعلمت عكاظ من واقع البحث الميداني لها ان هناك حالات من العمالة الأجنبية التي لاتنخرط في مؤسسات وطنية وانما تساوم على العمل من خلال الطلب عليها بصورة تزيد من السعر كلما زاد حجم الطلب هذا وكلما رغبت في الحصول على دخل أوفر .

فكثير من عمال البناء والمهن المختلفة يرفضون العمل اليومي بأجر يصل الى مائة ريال على اساس ان فرص العمل امامهم تعطيهم اجرا يمثل اكثر من هذا الأجر المعروض بثلاثة أضعاف ونتيجة لهذا الرفض يتعطل هذا النوع من العمالة دون ان يمارس ادوارا انتاجية بالرغم من الأجر المرتفع المعروض عليها وينتظر في ظل هذا التعطل الذي لاينحصر في تعطيل ذاته وانما في تعطيل العديد من المشروعات للحصول على الأجر الذي يطالب به .. وبالاستفسار من قبل هؤلاء العمال عن كيفية وصولهم الى البلاد افاد العديد منهم انهم تخلفوا في البلاد بعد ادائهم للفرائض وان جانبا منهم قد حرف اسماءه بعد ان هرب من الجهة التي استقدمته على اساس ان الربح في هذا الاطار من العمل وان صادفه التعطل لبعض الوقت يفوق كثيرا الدخل الذي يحصل عليه من العمل المنتظم داخل المؤسسات التي وفد للعمل بها .

تحذير من التلاعب باليد العاملة

وقد صرح مدير مكتب العمل الرئيسي بالمنطقة الغربية احمد محمد اليحيى بانه قد تم ضبط بعض حالات التلاعب من قبل العمال في المنطقة الغربية واصدرت اللجنة الخاصة بالمنطقة احكامها ضد المخالفين وسوف تستمر في مباشرة الاشراف الكامل على واقع العمالة سواء بالنسبة للحالات المعروضة عليها او من خلال وصولها الى حالات المخالفة بشكل مباشر بجهودها الذاتية او عن طريق البلاغات التي تفد اليها من قبل المواطنين ، وحذر مدير مكتب العمل من التلاعب باليد العاملة سواء تم ذلك من خلال استقطاب الشركات والمؤسسات لعمال غير وافدين لها او استخدام المواطنين لعمال اجانب لاشرعية في وجودهم داخل البلاد وطالب بضرورة التعاون مع مكتب العمل حتى يمكن ضمان استقرار اليد العاملة في البلاد وتحويلها الى عناصر منتجة تقوم بواجبها الذي وصلت من اجله .

واستطرد موضحا انه قد تم تشكيل عدة لجان فرعية في كل مدينة وقرية تقوم بمراقبة تنفيذ انظمة العمالة وستقدم هذه اللجان تقارير الى المكاتب الرئيسية لفرض العقوبات في حق المخالفين لأن واجبات اللجان الرئيسية وضع العمالة في طريقها الصحيح والقضاء على اي صور من صور التلاعب بالانظمة سواء من العمال او من اصحاب الأعمال او المواطنين الذين يستخدمون العمال بأجر يومي من واقع غير نظامي لليد العاملة .

خالد يستقبل مبعوث رئيس موريتانيا

الرياض ـ واس ـ استقبل جلالة الملك خالد بن عبد العزيز قبل ظهر امس معالي وزير التجهيزات والنقل الموريتاني والمبعوث الشخصي للرئيس الموريتاني الذي سلم جلالته رسالة من الرئيس الموريتاني مختار ولد داده وحضر المقابلة صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني .

رسالة من فهد لرئيس وزراء الاردن

عمان ـ واس ـ تسلم السيد مضر بدران رئيس وزراء الاردن امس رسالة من صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء تتناول العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين والوضع العربي الراهن .

وقام بتسليم الرسالة الشيخ ابراهيم السلطان سفير المملكة العربية السعودية في عمان .

مجلس الجامعة العربية يجتمع ٢٧ مارس

القاهرة ـ ق ن ا ـ نفى امس الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية وجود اي اتجاه لتأجيل اجتماع دورة مجلس الجامعة المقرر عقدها على مستوى وزراء الخارجية العرب يوم ٢٧ مارس الحالي بالقاهرة .

٣٥ الف كوبي في افريقيا

واشنطون ـ رويتر ـ اكد سيروس فانس وزير الخارجية الامريكي ان هناك مابين ٣٥ الف الى ٣٧ الف كوبي في افريقيا منهم نحو ١١ الف جندي باثيوبيا .

لقاء السادات وبيجن لدفع جهود السلام أثريتون يحمل للقاهرة رد اسرائيل على رسالته

القدس ـ وكالات الانباء : اعلن المعلق السياسي للاذاعة الاسرائيلية امس عن لقاء بين الرئيس انور السادات ومناحم بيجن رئيس الوزراء الاسرائيلي قريبا لدفع جهود السلام .

واشار المعلق الى ان الرسالة الشخصية التي بعث بها الرئيس السادات الى مناحم بيجن عن طريق الفريد أثريتون وزير الخارجية الامريكية لشئون الشرق الأوسط تشكل اول اتصال شخصي يتم بين الرجلين منذ لقاء القمة الذي عقد بينهما في مدينة الاسماعيلية .

وكان بيجن قد اعلن صباح امس انه تلقى رسالة شخصية من الرئيس المصري انور السادات نقلها اليه المبعوث الأمريكي الفريد أثريتون صباح امس ، وأن هذه الرسالة موضع الدراسة الآن .

وكان أثريتون قد وصل الى القدس قادما من القاهرة مساء الاربعاء ، واجتمع صباح امس مع موشي ديان وزير خارجية اسرائيل قبل اجتماعه مع بيجن وتسليمه الرسالة .

ورفض بيجن أن يذكر شيئا عن محتويات الرسالة قائلا انه لم تتح له الفرصة لدراستها بعناية ، وقال انه سيرد عليها في اوائل الاسبوع المقبل ، وان أثريتون سيحمل معه الرد الى القاهرة يوم الثلاثاء المقبل .

كارتر: محادثات صريحة مع بيجن

واشنطن ـ ا ش ا : صرح الرئيس الامريكي جيمي كارتر بانه يأمل في امكانية تحقيق اساس مشترك مع مناحم بيجن رئيس وزراء اسرائيل وذلك خلال زيارته القادمة لواشنطن لتمكين عملية السلام الخاصة بايجاد تسوية شاملة في الشرق الاوسط في ان تمضي قدما .

وقال الرئيس كارتر في كلمة القاها في مأدبة غداء في نادي الصحافة القومي ان محادثاته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ستكون صريحة

واوضح الرئيس كارتر ان عملية السلام يجب ان تمضي قدما على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ والذي وصفه بانه [illegible] بالنسبة لعملية السلام .

وحذر الرئيس كارتر من ان التخلي عن هذا القرار سيرجع الى الوراء احتمالات السلام لسنوات طويلة .

وذكر الرئيس كارتر ان محادثاته مع مناحم بيجن ستتركز حول تحقيق اساس مشترك لتمكين الاردن ومواطني الضفة الغربية وقطاع غزة من الاشتراك في عملية السلام وايجاد حل لخلافاتهما .

انفجار بالأشرفية شرق بيروت

بيروت ـ ا ش ا : وقع فجر امس في حي (الفسوح) بمنطقة الأشرفية في الجزء الشرقي من بيروت انفجار ادى الى تحطيم احد محلات بيع الحلوى وعدد من السيارات .

محاكمة غيابية في القاهرة لقاتلي يوسف السباعي

القاهره ـ ى ب ا : تقول مصادر صحفية ان الحكومة المصرية قررت اجراء محاكمة غيابية امام المحاكم المصرية للمجرمين قاتلي المغفور له يوسف السباعي ، وذلك للكشف عن واقع الجريمة ومدبريها والكشف ايضا عن ابعاد المخطط الارهابي الموجه ضد مصر .

وقد اتخذت الحكومة قرارها هذا استنادا الى القانون المصري الذي ينص على اختصاص المحاكم المصرية بنظر الجرائم التي ترتكب ضد امن الدولة حتى ولو ارتكبها اجانب خارج البلاد وتعتبر جريمة اغتيال يوسف السباعي من الجرائم الموجهة ضد امن الدولة .

ويحضر المحاكمة في نيقوسيا الآن محاميان انجليزيان كمراقبين يمثلان اسرة يوسف السباعي وصحيفة الاهرام . وفي نيقوسيا اعلنت محكمة التحقيق انتهائه وحدد يوم ٨ مايو لمحاكمة قاتلي السباعي وانهما سيواجهان عقوبة الاعدام وان كانت قبرص لاتنفذ الاعدام منذ ١٩٦١ .

وسام و٢٠ الف روبيه لشاب منع اختطاف طائرة باكستانية

اسلام اباد ـ ا ش ا : فشلت امس محاولة لاختطاف طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية الباكستانية عليها ٢٥ مسافرا قام بها شخص يدعى سعيد حسين كان في حوزته قنبلة يدوية وذلك عقب اقلاع الطائرة من اسلام اباد متوجهة الى كراتشي وقد تصدى للقرصان ثلاثة من الركاب وتمكنوا من القبض عليه وجرح احدهم ويدعى سيد عبد الملك بالاضافة الى القرصان .

وقد انعم الجنرال ضياء الحق الحاكم العسكري لباكستان على الراكب سيد عبد الملك بوسام نشان الشجاعة وجائزة قيمتها ٢٠ الف روبيه .

تعطل اختياري عن العمل

كارتر يشكل وحدة كوماندوز لمقاومة خطف الطائرات

واشنطن ـ ى . ب . ا ـ صرحت مصادر رسمية بان الرئيس الامريكي جيمي كارتر امر بتشكيل وحدة كوماندوز سرية في الجيش الامريكي لمقاومة خطف الطائرات وغير ذلك من الاعمال الارهابية خارج امريكا .

وقد اطلق على الوحدة اسم رمزي هو « مشروع الضوء الازرق » وقد انشئت لها قيادة خاصة مقرها ولاية كارولينا الشمالية وهناك تتجمع مجموعة منتقاة من ذوي التجربة في الحروب غير التقليدية والمنتظر ان يصل عدد افراد هذه الوحدة الى مائتين في الصيف المقبل ، ويتولى قيادتها ضابط من ذوي الخبرة في حرب العصابات في فيتنام .

وقد اتخذ هذا القرار بعد عملية الافراج عن رهائن الطائرة « لوفتهانزا » في مقديشيو فقد نبهت هذه الحادثة امريكا الى افتقادها الى الاستعداد لمواجهة مثل هذه الحوادث في الخارج .

سرقة بالاكراه لرجال الأمم المتحدة بلبنان

القدس ـ واف ـ أكد جاك دي سيلفا المتحدث باسم منظمة الأمم المتحدة في القدس صباح أمس أن المراقبين التابعين لمنظمة الأمم المتحدة في لبنان تعرضوا لعشرات المرات لعمليات سرقة بالاكراه من رجال مسلحين لم يتم التعرف عليهم .

وأضاف المتحدث الذي أجرى راديو القوات المسلحة الاسرائيلية معه حديثا أن خلال الشهر الماضي دخلت مجموعة من الرجال المسلحين في أحد مراكز مراقبة منظمة الأمم المتحدة في جنوبي لبنان واستولوا على كل مايملكه المراقبون .

وقال دي سيلفا ـ انه في أكثر من خمسين مرة أرغم مراقبو منظمة الأمم المتحدة الذين كانوا يستقلون سياراتهم على الوقوف تحت تهديد السلاح وسرقة السيارات وعثر على بعضها بعد ذلك خالية من كل ماكان بها

متفجرات ضخمة برام الله

تل ابيب ـ وكالات الانباء : صرح متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية اكتشفت وجود كميات ضخمة من المتفجرات في احدى المناطق الواقعة الى الشمال من مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتله لنهر الأردن .

القوات الفلسطينية تستولي على مدرعتين اسرائيليتين

بيروت : واف : ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان القوات الفلسطينية صدت وحدة اسرائيلية احتلت امس لمدة خمس ساعات قرية ماردن الراس بجنوب لبنان بالقرب من الحدود الاسرائيلية وقد استولت القوات الفلسطينية على سيارتين مدرعتين اسرائيليتين .

قتل ثلاثة خونة من الفلسطينيين

الدوحة : واف : اكد مصدر فلسطيني مطلع في تصريحات له امس ان فدائيين فلسطينيين قتلوا ثلاثة فلسطينيين باعتبارهم يعملون لصالح اسرئيل في الارض المحتلة وهم محمد خليل صابر وهو تاجر من مدينة اريحا منذ ثلاثة ايام لارتكابه كثيرا من الجرائم ضد سكان اريحا بالتعاون مع سلطات اسرائيل ومنير جابري .. وقد قتل ليلة (الثلاثاء) في القدس وشوكت نهمان الذي قتل في رام الله .

السادات يحمل منظمة التحرير المسئولية

القاهرة ـ ا.ب ـ اعلن الرئيس المصري انور السادات انه يعتبر منظمة التحرير الفلسطينية مسئولة عن المجرمين قاتلي المرحوم يوسف السباعي .

اغلاق المقار الفلسطينية في جنوب لبنان

بيروت ـ و ا ف ـ اكدت الحركة التقدمية اللبنانية نبأ اغلاق المقار الفلسطينية في مدن جنوبي لبنان تطبيقا للاتفاق الذي عقد منذ مايقرب من شهرين مع المقاومة الفلسطينية .

ترتبط العمالة في [illegible] من البلدان بحجم الاعمال المعروضة في داخل تلك البلد [illegible] فالعنصر الانتاجي يتطلب تضافر عناصر الانتاج المختلفة بنسبة [illegible] يؤدي في مردوده [illegible] الى الحجم الامثل من الانتاج وحجم الاعمال في بلادنا يفوق في واقعه قدراتنا البشرية مهما قيل من وجود بطالة مقنعة في [illegible] الاطر المختلفة التي تستخدم فيها اليد العاملة السعودية ومن هنا جاءت حاجتنا [illegible] الى اليد العاملة الاجنبية حتى نستطيع بها خلق التوازن بين عناصر الانتاج للوصول الى الاهداف الانتاجية التي نسعى اليها ، ولكن ظلت هذه [illegible] العاملة الوافدة التي نحتاجها للعديد من التيارات التي حرفت ادوارها الانتاجية [illegible] معطلة لمسارنا نحو الرقي والتقدم وهذا الانحراف كان الدافع الاساسي فيه ان العمالة في بلادنا تحصل على دخل يفوق كثيرا مانستطيع ان تحققه في اوطانها او في دول اخرى خصوصا وان التنافس بين المؤسسات الوطنية والاجنبية على اليد العاملة قد ساهم في رفع مبالغ فيه لقيمة اليد العاملة التي بدورها زادت من التكلفة الانتاجية نتيجة تضافر هذا العامل الانتاجي بسعره المرتفع في عملياتنا الانتاجية .

ونعتقد ان العلاج لليد العاملة الوافدة لايمكن ان يتم من خلال التنظيمات التي تحافظ لكل مؤسسة على حدة استقدام اليد العاملة الخاصة بها ذلك لان سوق العرض والطلب ستؤدي الى استمرار انتقال اليد العاملة من مؤسسة الى اخرى وفقا للربح الذي تحققه بهذا الانتقال ، ثم اجبار كل مؤسسة على توفير كل الطاقات البشرية اللازمة لها حتى وان كان استخدام بعضها ليس بالضروري بشكل مستمر يؤدي بطبيعته الى رفع التكلفة التي تتحملها هذه المؤسسات . ومن هنا فاننا نجدد المطالبة بضرورة ايجاد مؤسسات وطنية ينحصر دورها الوظيفي في استقدام العمال ثم القيام بتاجير اليد العاملة بالساعة واليوم والشهر وفقا لحاجة كل مؤسسة من المؤسسات لهذه الايدي العاملة وبالتالي نقضي تماما على التلاعب في الاجر والانتقال والتسيب لليد العاملة في بلادنا التي اصبحت تشكل ظاهرة خطيرة ان لم نتداركها من الآن ستفرض اثارا سيئة على واقعنا وتحركنا الاقتصادي .

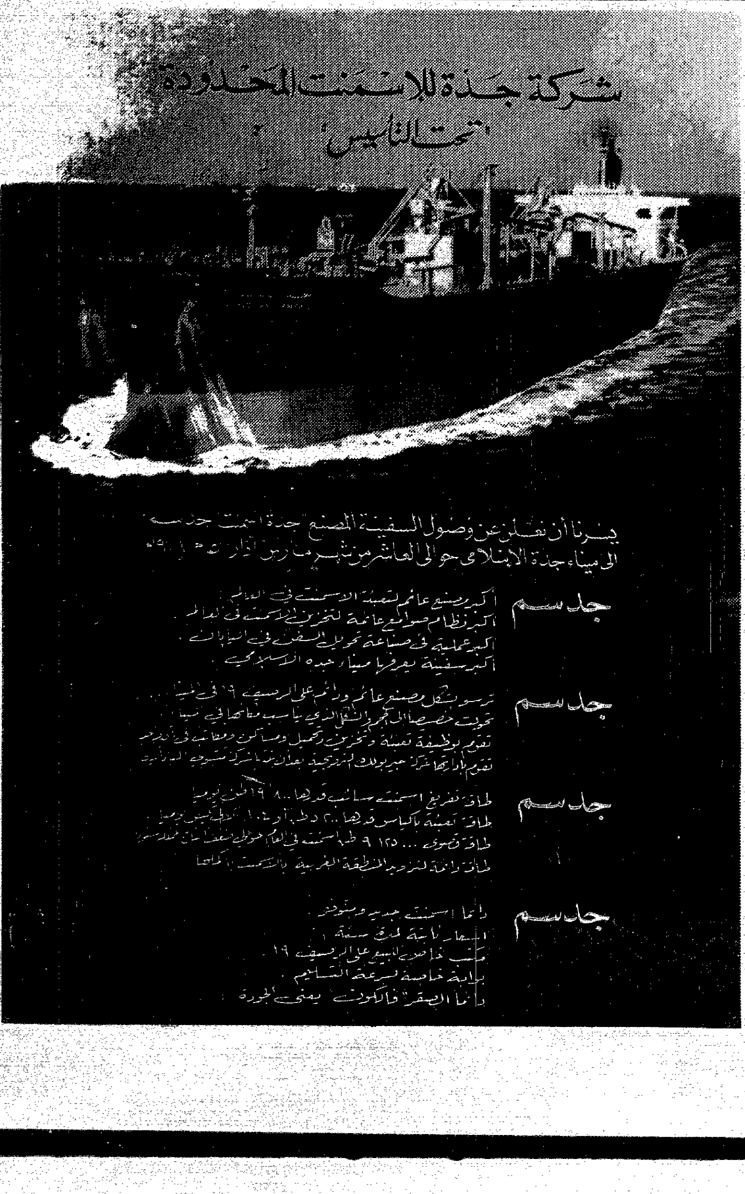■ عكاظ ■